

## أسلوب الاستثناء

هو أخراج ما بعد الأداة من حكم ما قبلها والمخرَج يسمى (مستثنى)، والمخرَج منه يسمى (المستثنى منه).

أركان جملة الاستثناء هي:

أ- المستثنى منه: وهو الحكم العام ويقع قبل الأداة ويمكن حذفه ويكون اسماً لا فعلاً ولا حرفاً.

وزاري/ قال تعالى: [ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً ]

الاستثناء تام متصل مثبت فأين المستثنى منه؟

ج/ واو الجماعة.

ب- الأداة: وهي التي تتوسط بين المستثنى منه، والمستثنى وأنواعها ثلاثة هي:

إلا: حرف استثناء، غير، سوى: اسمان للاستثناء، حاشا\_عدا\_خلا: أفعال أو حروف.

ج- المستثنى: وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء مباشرة، وقد يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً

منفصلاً، أو متصلاً، أو مصدرأ مؤولاً. ولا يجوز حذفه.

فائدة: لا يستثنى إلا من معرفة أو نكرة مخصصة.

أنواع الاستثناء:

١- الاستثناء التام: وهو ما توفر فيه المستثنى منه والمستثنى ويكون على نوعين:

أ- الاستثناء المتصل

وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه. ويرد هذا الاستثناء في الكلام

التام مثبتاً كان أم منفياً نحو:

قال تعالى: [ فَجَعَلَهُمْ جُذَاقًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ]

قال تعالى: [ وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ]

قال تعالى: [ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ]

وتولى الشبابُ إلا قليلاً

قد يهون العمرُ إلا ساعةً

ما أثمرت الأشجارُ إلا الموز.

## ب\_ الاستثناء المنقطع

وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه ويرد هذا الاستثناء في الكلام التام مثبتاً كان أم منفيّاً نحو:

قال تعالى: [ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ] فالسلام ليس من جنس اللغو.

قال تعالى: [ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ] فإتباع الظن ليس من جنس العلم.

قال تعالى: [ لَا يَخَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ ]

وصل المسافرون إلا حقائبهم.

احترقت السيارة إلا سائقها.

فائدة:

إذا جاء الاستثناء على طريقة المدح بما يشبه الذم أي كانت الجملة منفية بمثل (لا عيب، لا فضل) وبعدها صفة مدح فالاستثناء تام منقطع.

لا عيب في هند إلا طيبة قلبها.

لا فضل لجيراننا إلا إيدائهم.

وزاري/ نقول: (لا عيب في الكلام إلا اختصار النظم).

ما نوع الاستثناء في الجملة آنفة الذكر؟ وما نوعه إذا قيل:

(لا عيب في الكلام إلا جمال النظم).

ج/ لا عيب في الكلام إلا اختصار النظم - استثناء تام متصل منفي.

لا عيب في الكلام إلا جمال النظم - استثناء تام منقطع منفي.

٢- الاستثناء المفرغ: وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى منه محذوف والجملة منفية.

(كأن تكون مسبوقه بنهي أو استفهام متضمن معنى النفي، أو فعل متضمن معنى النفي) نحو:

حضر الطلاب الدرس إلا محمداً

عند تحويله إلى استثناء مفرغ (نأتي بالنفي ونحذف المستثنى منه) فتصبح:

ما حضر الدرس إلا محمداً

وزاري/ صغ من جملة (المزار بعيد) الاسمية استثناء مفرغاً.

ج/ ما المزار إلا بعيداً.

وزاري/ وددتُ ذاك الشراع الرخص لو كفني يحاك منه غداة البين يطويني  
صغ من (الشراع) و (يطويني) استثناء مفرغاً.  
ج/ ما يطويني إلا الشراع.

قال تعالى: [ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ] أي: ما هذا بشيء إلا أساطير.

قال تعالى: [ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ]

قال تعالى: [ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ]

قال تعالى: [ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ] أي: لا يريد أكثر الناس.

لا يكتُم السرَّ إلا كلُّ ذي شرفٍ والسرَّ عند كرام الناس مكتومٌ  
إذا ضاق صدرُ المرء لم يصفُ عيشه ولا يستطيبُ العيشَ إلا المسامحُ  
وزاري/ هل الدهر إلا غمرةً انجلاؤها وشيكاً وإلا ضيقةً وانفراجها

ماذا تسمى الاستثناء الوارد في النص؟ اذكر السبب.

ج/ مفرغ: لأن الجملة منفية والمستثنى منه غير موجود.

وزاري/ ما نوع الاستثناء في قولنا: ما داوٍ سوى وجع الحساد؟

ج/ استثناء مفرغ.

وزاري/ لعمرك ما ينال الفضل إلا تقي القلب محتسب صبور

ماذا يسمى الاستثناء الوارد في النص؟ وكيف تعرب كلمة الفضل

ج/ مفرغ: الفضل: مفعول به منصوب.

وزاري/ قال تعالى: [ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ]

ما نوع الاستثناء الوارد في النص الكريم؟

ج/ ما هم بضارين من احد إلا الله: استثناء مفرغ.

وزاري/ ما الناس إلا رواد نجعته وناشروه وكاشفوا حجبه

في البيت استثناء ماذا أطلق عليه النحاة؟

ج/ استثناء مفرغ.

وزاري/ وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدَّ يوماً أن ترد الودائع

ماذا نسمي الاستثناء الوارد في البيت ؟ اذكر السبب.

ج/ استثناء مفرغ لأن الكلام منفي والمستثنى منه محذوف.  
فائدة:

عند تحويل الاستثناء المفرغ إلى تام (ولا يكون إلا في الجملة الفعلية) فأنا نضع كلمة (أحد) قبل أداة الاستثناء، إذا كان المستثنى عاقلاً نحو:

لا يكتُم السرَّ إلا كلُّ ذي شرفٍ      والسرَّ عند كرام الناس مكتومٌ  
تصبح: لا يكتُم السرَّ أحدٌ إلا كلُّ ذي شرف.

ونضع كلمة ( شيء ) إذا كان المستثنى غير عاقل نحو:

وما ينجي من الغمرات إلا      ضرباً أو طعاناً أو رماء  
تصبح: وما ينجي من الغمرات شيءٌ إلا ضرباً.

وزاري/ نقول ( والله ما أطلقك إلا الله )

اجعل الاستثناء المفرغ تاماً في النص.

ج/ ما أطلقك أحدٌ إلا الله.

وزاري/ وما هاج هذا الشوق إلا حمامة      دعت ساق حر ترحة وترنما  
اجعل الاستثناء في البيت تاماً.

ج/ ما هاج هذا الشوق شيءٌ إلا حمامةً      أو حمامةً.

فائدة:

إذا جاءت بعد (إلا) جملة فعلية أو جملة مبدوءة بواو الحال أو شبه جملة فالاستثناء مفرغ غالباً.

قال تعالى: [ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ]

بصرتُ بالراحة الكبرى فلم تراها      تُنال إلا على جسرٍ من التعب

لم يضحك الورد إلا حين أعجبه      حسن الرياض وصوت الطائر الغرد

قال تعالى: [ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ]

قال تعالى: [ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ]

النفي في باب الاستثناء

١- جميع أدوات النفي الظاهر.

٢- النفي الضمني (وخاصة الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي).

٣- النهي ويسمى شبه نفي (لا الناهية الجازمة).

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)

٤- بعض الأفعال وخاصة الفعل (أبى) بمعنى (لا أقبل) أو رفض، تغيير.  
فائدة:

إذا أعربنا ما بعد (إلا) مستثنى منصوب فأداة الاستثناء عاملة أما إذا أعربنا ما بعد (إلا) شيء آخر فأداة الاستثناء ملغاة وهي في الاستثناء المفرغ تسمى أداة حصر أو قصر تفيد التوكيد.  
أحكام المستثنى بـ (إلا)

المستثنى بـ(إلا) هو الواقع بعد الأداة مباشرة وفي إعرابه أحكام خاصة ووفق شروط لكل حالة:  
١- وجوب النصب

يعرب الاسم بعد (إلا) مستثنى منصوب وجوباً وذلك في الحالات التالية:  
أ- في الاستثناء التام المتصل المثبت.  
ب- في الاستثناء التام المنقطع (المثبت أو المنفي).

قال تعالى: [ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ]

قليلًا: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: الاستثناء تام متصل مثبت.

كُلُّ شَيْءٍ يَمُوتُ إِلَّا هَوَانًا أَعْلَى الْأَرْضِ مِنْ يَحِبُّ سَوَانًا

هوانا: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: الاستثناء تام متصل مثبت.

نامت الأعين إلا مقلةً تسكبُ الدمع وترعى مضجعك

مقلةً: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: الاستثناء تام متصل مثبت.

قال تعالى: [ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ]

إبليس: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: الاستثناء تام منقطع مثبت.

قال تعالى: [ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعِ الظَّنِّ ]

إتباع: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: الاستثناء تام منقطع منفي.

وزاري/ قال تعالى: [ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ].

ما حكم المستثنى في هذه الحالة، وماذا نسميه؟

ج/ واجب النصب - تام منقطع مثبت.

وزاري/ نقول: (ما في الكتاب عيب إلا وضوح المعنى).

كيف توجه إعراب المستثنى معللاً؟

ج/ وضوح: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: الاستثناء تام منقطع منفي.

وزاري/ فما لقيت صديقاً في الدنا دنفاً إلا الدموع التي سالت بلا بخل  
عين المستثنى واذكر إعرابه والسبب.

ج/ المستثنى: الدموع. يعرب: مستثنى منصوب وجوباً لأن الاستثناء تام منقطع منفي.

وزاري/ قال تعالى: [ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَكَسُوفَ يَرْضَى ]

يلاحظ في النص استثناء فكيف يعرب المستثنى؟ ولماذا؟

ج/ ابتغاء: مستثنى منصوب وجوباً. السبب: تام منقطع منفي.

فائدة:

إذا سبق المستثنى بلفظة (أبى) وهو ما يسمى بالنفي المعنوي. لأن أبى بمعنى (لا يريد) ويعرب ما  
بعد (إلا) مفعولاً به دائماً.

أبى الله إلا أن يكون لنا الدهر لتحميا بنا الدنيا ويفتخر العصر

أن يكون: المصدر المؤول في محل نصب مفعول به.

أبى الله إلا وثبةً مضريةً تبيح المواضي من دماء الاخاذ

وثبة: مفعول به منصوب.

فائدة:

إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه يكون حكمه واجب النصب، نحو:

وما لي إلا آل أحمد شيعيةً وما لي إلا مذهب الحق مذهب

المستثنى منه: شيعيةً المستثنى: آل أحمد

إذا الخُلُّ لم يهجرِك إلا ملالةً فليس له إلا الفراق عتابُ

المستثنى: الفراق المستثنى منه: عتاب

وما لي سوى طيفكم زائرٌ فلا تمنعوه إذا لم تزوروا

المستثنى: سوى المستثنى منه: زائرٌ

٢- جواز النصب على الاستثناء أو الإتيان على البدلية

يعرب الاسم بعد (إلا) مستثنى منصوب جوازاً أو بدل في (الاستثناء تام متصل منفي)

البدل يتبع المبدل منه (المستثنى منه) رفعاً ونصباً وجرأً. نحو:

قال تعالى: [ وَلَا يَلْتَقِ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكَ ]

أمرأتك: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل. السبب: الاستثناء تام متصل منفي.

قال تعالى: [ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ]

هو: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل. السبب: الاستثناء تام متصل منفي.

فائدة: لا النافية للجنس جعلتها استثناء تام ويكون اسمها هو المستثنى منه.

قال تعالى: [ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ]

قال تعالى: [ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ]

قال تعالى: [ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقاً إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ ]

ما لي وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم إني مسلم

الرجا: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل. السبب: الاستثناء تام متصل منفي.

س/ ما يجوز من (جميل) حركة؟

ج/ الفتحة لأنه معطوف على مستثنى منصوب جوازاً أو الضمة لأنه معطوف على

بدل من وسيلة.

إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانين

شبه الجملة ( على أضعف المجانين ) في محل نصب على الاستثناء جوازاً أو بدل من (على

أحد) لان الاستثناء تام متصل منفي.

لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع في مآقينا

بقية: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل. السبب: الاستثناء تام متصل منفي.

وزاري/ قال النبي(ص): ( ما وُصِفَ لي إعرابي قط وأحببت أن أراه إلا عنثرة )

أعرب ما بعد (إلا) مبيناً نوعه.

ج/ عنثرة: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل مرفوع. تام متصل منفي.

وزاري/ يقولون: ( ما رفع شيء الأمم إلا الأخلاق ).

ما حكم المستثنى بـ (إلا) من الإعراب؟ ولماذا؟

ج/ جواز الأمرين: لأن الكلام منفي والمستثنى منه موجود (تام متصل منفي).

وزاري/ قيل ( لمطيع بن إبّاس ): ما فيك عيب إلا كثرة كلامك.

يجوز في ( كثرة ) الاعرابان، علل ذلك.

ج/ لأن الاستثناء تام متصل منفي.

وزاري/ فما لي حيلة إلا رجائي لعفوك - إن عفوت - وحسن ظني

كيف توجه إعراب المستثنى؟

ج/ رجائي: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل مرفوع من (حيلة).

٣- الإعراب حسب الموقع

يعرب الاسم بعد (إلا) حسب موقعه إذا كان الكلام منفيًا والمستثنى منه محذوف (الاستثناء المفرغ) ولمعرفة الأعراب نحذف النفي والأداة (إلا) أما (ليس) فلا تحذف. ولمعرفة الإعراب الصحيح نرى نوع الجملة اسمية أو فعلية ثم نبدأ الإعراب من البداية إلى الكلمة الأخيرة. نحو:

قال تعالى: [ **إِنْ أُريدُ إِلَّا الإِصْلَاحُ** ]

الإصلاح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. السبب: الاستثناء مفرغ.

قال تعالى: [ **لَا يَصْلَاحُ إِلَّا الأَشْقَى** ]

الأشقى: فاعل مرفوع بالضممة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

قال تعالى: [ **لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا** ]

وسعها: مفعول به ثانٍ.

قال تعالى: [ **مَا أُنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا** ]

بشرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قال تعالى: [ **إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً** ]

صيحةً: خبر كان منصوب.

قال تعالى: [ **هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ** ]

الإحسان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قال تعالى: [ **لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى** ]

ما سعى: المصدر المؤول أسم ليس.

قال تعالى: [ **مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ** ]



خائفين: حال منصوب.

قال تعالى: [ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً ]

ساعة: مفعول فيه (ظرف زمان).

قال تعالى: [ وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ ]

أن يتم: المصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب مفعول به.

لا تحلفنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ فما يفيدك إلا المأتم الحلفُ

المأتم: مفعول به ثانٍ منصوب.

وزاري/ ليس لي من وقائع العصر إلا ما تراه والحق نعم سبيلا

وضح نوع (ما) معرباً إياها.

ج/ ما: اسم موصول في محل رفع اسم ليس.

وزاري/ قال تعالى: [ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ]

يرى الباحثون في أساليب النحو أن (ما) يصح اعتبارها أداة نفي، فما نوع الاستثناء في هذه

الحالة؟ وما إعراب (خزي) كما وردت في النص الكريم مرفوعة؟

ج/ نوع الاستثناء: مفرغ خزي: خبر للمبتدأ مرفوع.

وزاري/ قال تعالى: [ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُؤْفَكُونَ ]

في النص استثناءان فما نوع الأول؟ معللاً.

ج/ هل من خالق غير الله: استثناء مفرغ، الكلام منفي والمستثنى منه غير مذكور.

وزاري/ قال تعالى: [ لَهْمَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ]

في الآية الكريمة استثناء، دل عليه ثم بين حكم إعراب المستثنى مع السبب.

ج/ أنفسهم: مفعول به منصوب. يعرب حسب الموقع لأن الاستثناء مفرغ.

وزاري/ قال تعالى: [ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَتْمُ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ

أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ]

١- ورد الاستثناء مرتين فما نوعه؟ ٢- كيف توجه إعراب ما تحته خط؟

ج/ ١- ما تعبدون من دونه إلا أسماء: استثناء مفرغ. إن الحكم إلا لله: استثناء مفرغ.

٢- إلا: أداة حصر. أسماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وزاري/ قال تعالى: [ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ]

ما نوع الاستثناء في القول الكريم معللاً؟ وما إعراب المستثنى؟

ج/ استثناء مفرغ، لأن الكلام منفي والمستثنى منه محذوف. رسول: خبر مرفوع بالضم.

وزاري/ قال تعالى: [ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ]

[ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ]

[ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا ]

ما حكم إعراب المستثنى في النصوص الكريمة؟

ج/ إلا قليلاً: مستثنى منصوب وجوباً.

إلا قليلٌ: خبر للمبتدأ (متاع)، الإعراب حسب الموقع.

إلا قليلاً : جواز النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية .

## الاستثناء بـ (غير، سوى)

اسمان يردان للاستثناء ملازمان للإضافة. أي ما بعدهما مضافاً إليه مجروراً لذلك تكون (غير) و (سوى) هي المستثنى في الإعراب. ونوع الاستثناء تام ومفرغ.

وزاري/ ولا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم بهنَّ فلولٌ من قراع الكتاب

ما الذي يتغير في نوع الاستثناء إذا حذفنا ما تحته خط؟

ج/ بعد الحذف يكون الاستثناء تاماً متصلاً منفيّاً.

وزاري/ قال تعالى: [ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنى تُؤْفَكُونَ ]

في النص استثناءان فما نوع الأول؟ معللاً.

ج/ هل من خالق غير الله: استثناء مفرغ. الكلام منفي والمستثنى منه محذوف.

وزاري/ أما ترى ظفراً حلواً سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهند واللمم

حول الاستثناء الوارد إلى استثناء مفرغ مغيراً ما تراه مناسباً.

ج/ أما ترى سوى ظفرٍ.

وتظهر الحركات على (غير) رفعاً ونصباً وجراً بينما تقدر الحركات على (سوى) للتعذر.

ولا تختلف قواعد الإعراب في الاسمين (غير، سوى) عن أداة الاستثناء (إلا)، بشرط أن يصلح

تقديرهما بـ (إلا) فيكون إعرابهما:

### ١- وجوب النصب

ويكون في: أ- الاستثناء التام المتصل المثبت.

ب- الاستثناء التام المنقطع (المثبت أو المنفي).

كلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى وتهون غير شماتة الحساد

غير: مستثنى منصوب وجوباً وهو مضاف. شماتة: مضاف إليه مجرور. السبب: تام متصل مثبت.

وكلُّ مصيبيات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

سوى: مستثنى منصوب وجوباً وهو مضاف. فرقة: مضاف إليه مجرور. السبب: تام متصل مثبت.

ودع كل صوت غير صوتي أنا الصادح المحكي والأخر الصدى

غير: مستثنى منصوب وجوباً وهو مضاف. صوتي: مضاف إليه مجرور. السبب: تام متصل مثبت.

فائدة:

إذا أريد استبدال (إلا) بـ(غير، سوى) يعطى الحكم الإعرابي للمستثنى بـ(إلا). فتصبح:

إلا شماتة الحساد - إلا فرقة الأحاب - إلا صوتي

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

غير: مستثنى منصوب وجوباً وهو مضاف. أن سيوفهم: المصدر المؤول في محل جر مضاف إليه مجرور. السبب: الاستثناء تام منقطع منفي.

ولا عيب فيهم سوى أن النزيل بهم يسلو عن الأهل والأوطان والحشم

سوى: مستثنى منصوب وجوباً وهو مضاف. أن النزيل: المصدر المؤول في محل جر مضاف إليه مجرور. السبب: الاستثناء تام منقطع منفي.

ومالي ذنب غير سمعي وطاعتي وصبري على البلوى

غير: مستثنى منصوب وجوباً وهو مضاف. سمعي: مضاف إليه مجرور.

السبب: الاستثناء تام منقطع منفي.

فائدة:

إذا جاء بعد (غير، سوى) جملة (أن) واسمها وخبرها فالاستثناء منقطع.

وزاري/ قال تعالى: [ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ]

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحاب هينة الخطب

تشابه حكم المستثنى في النصين واختلفت الأسباب، اذكر ذلك الحكم مبيناً الأسباب بعد بيان المستثنى.

ج/ سلاماً: مستثنى واجب النصب (تام منقطع منفي) المستثنى ليس من جنس المستثنى منه .

سوى: مستثنى واجب النصب (تام متصل مثبت).

وزاري/ أبلغ سليمان أني عنه في سعة وفي غنى غير أني لست ذا مال

أعرب كلمة (غير).

ج/ أسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- جواز النصب على الاستثناء أو الإتيان على البدلية

ويكون في الاستثناء التام المتصل المنفي فيجوز إعرابهما:

١- مستثنى منصوب وهو مضاف وما بعدهما مضاف إليه.

٢- إعرابهما بدلاً حيث يتبع البدل المبدل منه في الإعراب رفعاً ونصباً وجرأً. نحو:

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

سوى: مستثنى منصوب وهو مضاف. المقل: مضاف إليه مجرور.

بدل مرفوع وهو مضاف. المقل: مضاف إليه مجرور. السبب: الاستثناء تام متصل منفي.

ما فار متسابق غير المجد

غير: مستثنى منصوب وهو مضاف. المجد: مضاف إليه مجرور.

غير: بدل مرفوع وهو مضاف. المجد: مضاف إليه مجرور.

لا ترافق أحداً سوى الصادق

سوى: مستثنى منصوب وهو مضاف. الصادق: مضاف إليه مجرور.

سوى: بدل منصوب وهو مضاف. الصادق: مضاف إليه مجرور.

لا أثق بأحد غير الوفي

غير: مستثنى منصوب وهو مضاف. الوفي: مضاف إليه مجرور.

غير: بدل مجرور وهو مضاف. الوفي: مضاف إليه مجرور.

فائدة:

١- عند استبدال (غير، سوى) ب(إلا) يكون حكم إعرابهما إلى الاسم الواقع بعد (إلا) نحو:

ما فار متسابق غير المجد

ما فار متسابق إلا المجد (مستثنى منصوب). ما فار متسابق إلا المجد (بدل مرفوع).

لا ترافق أحداً سوى الصادق

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)

لا ترافق أحداً إلاّ الصادقَ (مستثنى منصوب). لا ترافق أحداً إلاّ الصادقَ (بدل منصوب).  
لا أثق بأحدٍ غير الوفي  
لا أثق بأحدٍ إلاّ الوفيَ (مستثنى منصوب). لا أثق بأحدٍ إلاّ الوفيَ (بدل مجرور).

وزاري/ ليس للقوم حديثٌ غير شكوى مستمرة

كيف تضبط حركة (غير) موثقاً إجابتك بالقاعدة؟

ج/ غير: جازر النصب على الاستثناء. غير: بدل مرفوع. لأن الاستثناء تام متصل منفي.

وزاري/ لا ينزل المجد في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

في قوله (سوى) اعرابان، ما هما؟ ولماذا؟

ج/ سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف.

سوى: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف.

السبب: تام متصل منفي.

وزاري/ سألتك ألاّ تسأل الناس حاجة سوى عفوه ما دمت ترحى وتسأل

ما حكم المستثنى في النص؟ وان حذفتم (حاج) فكيف توجه إعراب سوى؟

ج/ جواز النصب على الاستثناء والإتياع على البدلية.

سوى: مفعول به ثانٍ منصوب.

وزاري/ ولي أمل وحيد ولست أثني على شيء سواه وهو سؤلي

كيف توجه إعراب (سواه) في الشطر الثاني؟

ج/ سواه: مستثنى منصوب جوازاً أو بدل مجرور. تام متصل منفي.

٢- عند تحويل (غير، سوى) المتصلة بضمير متصل إلى (إلاّ)، فيجب أن يقع ما بعد (إلاّ)

ضميراً منفصلاً للرفع وهو:

المتكلم: (أنا ، نحن).

المخاطب: (أنت ، أنتِ ، أنتم ، أنتن).

الغائب: (هو ، هي ، هما ، هم ، هنّ). إذا كان حكم ما بعد (إلاّ) رفعاً. نحو:

ما حضر سواه (الاستثناء مفرغ حسب الموقع: فاعل مرفوع)

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)

ما حضر إلا هو .

ما فاز في السباق سواكما (الاستثناء مفرغ: فاعل مرفوع)

ما فاز في السباق إلا أنتما .

لم يأت إلى الاجتماع غيرك (الاستثناء مفرغ: فاعل مرفوع)

لم يأت إلى الاجتماع إلا أنت .

وضميراً منفصلاً للنصب وهو (أيًا) وفروعه:

المتكلم: (إيّاي ، إيّانا).

المخاطب: (إيّاك ، إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكن).

الغائب: (إيّاه ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهم ، إيّاهن). إذا كان حكم ما بعد (إلا) نصباً نحو:

حضر الطلاب الدرس سواك ( الاستثناء تام متصل مثبت. واجب النصب )

حضر الطلاب الدرس إلا إيّاك .

لا أناقش سواك (الاستثناء مفرغ: مفعول به منصوب)

لا أناقش إلا إيّاك .

ما قابلت غيرها (الاستثناء مفرغ: مفعول به منصوب)

ما قابلت إلا إيّاها .

ما على الأرض من يحب سوانا (الاستثناء تام متصل منفي)

ما على الأرض من يحب إلا إيّانا (مستثنى منصوب جوازاً)

ما على الأرض من يحب إلا نحن (بدل مرفوع)

وزاري/ ما راعنا الدجى شيء سوى شبه النجوم بأعين الرقباء

استبدل (غير) بـ (سوى) ثم بيّن حكم نصبها ؟ ذاكراً للسبب .

ج/ غير شبه النجوم - غير شبه النجوم

حكمه: جواز النصب على الاستثناء أو الإتياع على البدلية .

السبب: لأن الجملة منفية والمستثنى منه موجود (تام متصل منفي).

وزاري/ فلقد ضربت البلاد فلم نجد أحداً سواك إلى المكارم تنسب

كيف تصوغ أسلوب الاستثناء لو أنك استثنيت بـ(إلا) بدلاً من (سوى) واخترت الإتياع.

ج/ فلم نجد أحداً إلا إيّاك .

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)

وزاري/ قال مصعب بن الزبير لأبنيه:(يا بني انج فان القوم ما لهم حاجة غيري ....)  
كيف تستثني ب (إلاّ) بدلا من (غير) مختاراً للإتباع؟  
ج/ إلاّ أنا.

وزاري/ يقولون: (ما رفع شيء الأمم إلاّ الأخلاق).  
أ- ما حكم المستثنى ب ( إلاّ ) من الإعراب؟ ولماذا؟

ب- كيف تصوغ العبارة لو كانت الأداة ( غير )؟ ماذا نسمي هذا الاستثناء؟

ج/ أ- جواز الأمرين: لأن الكلام منفي والمستثنى منه موجود (تام متصل منفي).  
ب- غير الأخلاق، غير الأخلاق: (تام متصل منفي).

وزاري/ من كلام التابعين: (ليس لأبدانكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلاّ بها).  
استبدل (غير) ب (إلاّ) وأعد صوغ الجملة مضبوطة بالشكل.

ج/ غير الجنة ، غير الجنة (تام متصل منفي). فلا تبيعوها بغيرها.

وزاري/ فما لي شفيح عند حسنك غيره ولا سبب إلاّ التمسك بالود

استبدل باسم الاستثناء الوارد في صدر البيت حرف استثناء واعد صوغ الجملة معللاً.  
أعرب ما تحته خط.

ج/ ١- إلاّ إيّاه - إلاّ هو.

لأن الجملة المنفية والمستثنى من جنس المستثنى منه (تام متصل منفي)

٢- التمسك : مستثنى منصوب جوازاً أو بدل .

وزاري/ مَنْ لَعِبِ أذله مولاة ما له شافعٌ إليه سواه

في البيت استثناء ما نوعه؟ واستبدل ب (سوى) حرف استثناء أعد صوغ الجملة معللاً.  
ج/ تام متصل منفي. إلاّ إيّاه - إلاّ هو.

وزاري/ قال الإمام عليّ(عليه السلام):(وإنما أنا وأنتم مملكون لرب لا ربّ غيره)

ما حكم إعراب (غير) استوف الوجوه الممكنة - إن وجدت -

ج/ جائز النصب على الاستثناء أو الإتباع على البدلية.

وزاري/ ولا سلاح سوى الوعد الذي قطعوا تفنى الحياة ولا تفنى المواعيد

لو قلنا ( لا سلاح سوى المدفع ) فما حكم سوى؟ وثق إجابتك.

ج/ جائز النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية. الاستثناء تام متصل منفي.

وزاري/ وما أسفي إلاّ على غير القرب منكم ولست على شيء سواه بأسف

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)



١- ما نوع الاستثناء في الشطرين ؟

٢- ضع (غير) بدل (إلا) و(إلا) بدل(سوى) مراعيًا الحكم الإعرابي.

ج/ ١- الاستثناء الأول مفرغ. الاستثناء الثاني تام متصل منفي.

٢- وما أسفي على غير القرب.

ولستُ على شيء إلا إياه بأسف / ولستُ على شيء إلا عليه بأسف.

٣- إذا جاء قبل (غير، سوى) حرف جر فأننا نقل حرف الجر إلى ما بعد (إلا) متصلاً بضمير

مناسب نحو:

لا أثق بغيرك - لا أثق إلا بك

لا أثق بغيري - لا أثق إلا بي

لا أثق بسوانا - لا أثق إلا بنا

لا أثق بسواها - لا أثق إلا بها

لا اعتمد على سواك - لا أعتمد إلا عليك

لا اعتمد على غيرهن - لا أعتمد إلا عليهن

ملاحظة: إذا جاءت صيغة السؤال في الامتحان كالاتي:

استبدل (إلا) بـ (غير،سوى) فالمقصود إن ترفع (غير،سوى) ونضع (إلا) لأنّ المتصل بالباء هو المتروك.

وزاري/ استبدل (إلا) بـ (سوى) في قولنا:

( هذه ربوعنا الزاهرة لن تزدهي أبداً بسوانا ).

ج/ هذه ربوعنا الزاهرة لن تزدهي إلا بنا.

وزاري/ مسكية النفحات إلا أنها وحشية بسواهم لا تعبق

١- في قول الشاعر استثناءان دلّ عليهما مبينا نوعيهما .

٢- استبدل (إلا) بـ (سوى) في الشطر الثاني.

ج/ ١- مسكية النفحات إلا أنها وحشية : تام ، بسواهم لا تعبق: مفرغ .

٢- إلا بهم.

وزاري/ نقول:

( لم يكن اهتمام المدرس في المختبر إلا بعرض الحقائق العلمية وتوثيقها )

فكيف نصوغ التعبير مستبدلين (سوى) بـ (إلا) فيه؟

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)

ج/ لم يكن اهتمام المدرس في المختبر بسوى عرض الحقائق.

### ٣- الأعراب حسب الموقع

إذا كانت الجملة منفية والمستثنى منه محذوف (الاستثناء مفرغ) تعرب (غير،سوى) حسب الموقع نحو:

قال تعالى: [ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ]

غيرُ: خبر مرفوع وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض إلا قائم السيف صاحباً

غير: مفعول به منصوب وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

ليس عندي سوى الروح وروحي مرهونة لديك

سوى: أسم (ليس) مؤخر مرفوع وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

غير: أسم (كان) مرفوع وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

أترك ليلي ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذا لصبور

سوى: اسم (ليس) مؤخر مرفوع وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

سل الله ذا المن العظيم ولا تسل سواه فإن الله يعطيك ما تبتغي

سوى: مفعول به منصوب وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

وما الدنيا سوى حلم لذيذ تنبهه تباشير الصباح

سوى: خبر مرفوع وهو مضاف. السبب: الاستثناء مفرغ.

وزاري/ ولم يستشر رأيه غير نفسه ولم يرض إلا قائم السيف صاحباً

في النص استثناء ان دلّ عليها وبيّن نوعيهما، وحكم أعراب المستثنى فيهما مع بيان السبب .

ج/ غير نفسه: مفرغ: يعرب حسب موقعه من الإعراب لأن الجملة منفية والمستثنى محذوف.

إلا قائم السيف: تام منقطع منفي: واجب النصب: لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

وزاري/ لعمرك ما ينال الفضل إلا تقي القلب محتسب صبور

المدرس حسين صالح [www.talaam.com](http://www.talaam.com)

- أ - ماذا يسمى الاستثناء الوارد في النص؟ وكيف تعرب كلمة الفضل؟  
ب - لو أنك استبدلت (غير) بـ (إلا) فكيف تعربها؟ أذكر السبب .  
ج/ أ- مفرغ: الفضل: مفعول به      ب- غيرُ تقي القلب: فاعل مرفوع.

وزاري/ خلا الله لا أرجو سواك وإنما أعد عيالي شعبة من عيالكا

١- ما نوع الاستثناء في قوله (لا أرجو سواك) معللا ؟ .

٢- استبدل (إلا) بـ (سوى).

ج/ ١- مفرغ، لأن الجملة منفية والمستثنى منه غير مذكور.

٢- لا أرجو إلا إياك.

**فائدة:**

قد تعرب (غير،سوى) بحسب موقعها من الجملة إذا لم ترد بمعنى(إلا) نحو:

سواي يهابُ الموتَ أو يرهب الردى      وغيري يهوى أن يعيش مخلدا

سوى، غير: مبتدأ مرفوع.

## الاستثناء (خلا \_ عدا \_ حاشا)

ألفاظ وردت في أسلوب الاستثناء حيث ضمنت معنى (إلا) وفي إعرابها وجهان:

١- إذا سُبقت بـ (ما) المصدرية التي تختص بالدخول على الأفعال وحينئذ تصبح (ماخلا، ماعدا، ماحاشا) فإنها تعرب أفعال ماضية وفاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) وما بعدها مفعولاً به لفعل الاستثناء.

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

ما: مصدرية. خلا: فعل ماضٍ جامد دال على الاستثناء والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).  
الله: مفعول به منصوب.

يمل الندامى ما عداني فأنني بكل الذي يهوى نديمي مولعٌ

ما: مصدرية. عدا: فعل ماضٍ جامد دال على الاستثناء والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).  
ني: النون للوقاية. والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به منصوب.

رأيت الناس ما حاشا قريشاً فانّا نحن أفضلهم فعالاً

ما: مصدرية. حاشا: فعل ماضٍ جامد دال على الاستثناء والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).  
قريشاً: مفعول به منصوب.

وزاري/ دعونا وما يبقى إذا ما فنيتم فوالله ما شيء - خلا الحب - باقيا

أعرب ما تحته خط.

ج/ خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر وفاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)  
الحب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- إذا لم تسبق بـ (ما) فيجوز إعرابها وجهان:

أ - حروف جر تقييد الاستثناء إذا وليها اسم مجرور.

ب - أفعال ماضية جامدة تقييد الاستثناء وفاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) وما بعدها مفعولاً به. نحو:

## حضر الطلاب عدا أخيك

- عدا: حرف جر يفيد الاستثناء. أخيك: أسم مجرور .  
عدا: فعل ماض جامد يفيد الاستثناء فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).  
أخيك: مفعول به منصوب.

## جاء القوم خلا زيد

- خلا: حرف جر يفيد الاستثناء. زيد: أسم مجرور .  
خلا: فعل ماض جامد يفيد الاستثناء فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره(هو).  
زيد: مفعول به منصوب.

## عاقبت المخالفين حاشا أحمد

- حاشا: حرف جر يفيد الاستثناء. أحمد: أسم مجرور .  
حاشا: فعل ماض جامد يفيد الاستثناء فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره(هو).  
أحمد: مفعول به منصوب.

## وزاري/ (خلا الله لا أرتضي إلا الوفي في الملمات).

في أعراب لفظ الجلالة وجهان وضحهما.

ج/ ١- الله: مفعول به منصوب ٢- الله: أسم مجرور

وزاري/ لم يبق مني حبها ما خلا حشاشة في بدن الناحل

ما الذي تفعله لتجعل المستثنى جائز النصب والجر؟

ج/ خلا حشاشة - خلا حشاشة.

وزاري/ خلا الله لا أرجو سواك وإنما أعد عيالي شعبة من عيالكا

١- أعرب ما تحته خط.

٢- متى تتأكد فعلية (خلا)؟

ج/ ١ - خلا: حرف جر . (الله): لفظ الجلالة أسم مجرور .

خلا: فعل ماض جامد والفاعل والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). الله: لفظ الجلالة مفعول به.

٢- إذا سبقت ب (ما) المصدرية.

وزاري/ لم يبق مني حبها ما خلا حشاشة في بدن ناحل

اجعل (حشاشة) مجرورة في جملتها .

ج/ لم يبق مني حبها خلا حشاشة في بدن ناكل .

وزاري/ لم يُبق مني حبُّها ماخلا حشاشة في بدنِ ناكلِ

ما نوع الاستثناء بعد استبدال (سوى) بـ (ماخلا)؟

ج/ لم يبق مني حبها سوى حشاشة في بدنِ ناكلِ (الاستثناء مفرغ)

وزاري/ قال أحدهم : (أفسمعتني أقول إلا خيرا ، قال كذلك ، قال إياهم فارحم فقد أقول كل شيء إلا الشتم).

١- في النص استثناءات فما نوع الأول؟

٢- كيف تعرب كلمة الشتم لو أنك استبدلت فعل استثناء مرة وحرف استثناء مرة أخرى بـ (إلا)؟

ج/ ١- مفرغ.

٢- أ - مفعول به: عدا الشتم ب- أسم مجرور: عدا الشتم.

وزاري/ وأنشد ما لم تنشد الطير مثله عدا الطائر المحكي شرقاً ومغرباً

١- أعرب ما تحته خط. ٢- متى تتأكد فعلية (عدا)؟

ج/ ١- عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)

الطائر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عدا: حرف جر. الطائر: أسم مجرور وعلامة جره الكسرة.